

صفة الصفوة

شئت رددتها ودعوت اؑ لك فلم تفتقد منها شيئا فقال واؑ يا رسول اؑ إن الجنة لجزاء
جزيل وعطاء جليل ولكني رجل مبتلى بحب النساء وأخاف أن يقلن أعور فلا يردنني ولكن تردها
لي وتسال اؑ لي الجنة فقال أفعل يا قتادة ثم أخذها رسول اؑ A بيده فأعادها إلى موضعها
فكانت أحسن عينيه إلى أن مات ودعا اؑ له بالجنة فدخل ابنه على عمر بن عبد العزيز فقال
له عمر من أنت يا فتى فقال .

أنا ابن الذي سالت على الخد عينه . . . فردت بكف المصطفى أحسن الرد فعادت كما كانت لأحسن
حالتها . . . فيأحسن ما عين ويا طيب ما يد .

فقال عمر بمثل هذا فليتوسل إلينا المتوسلون ثم قال .

تلك المكارم لا قعبان من لبن . . . شيبا بماء فعادا بعد أبوالا .

وشهد قتادة مع رسول اؑ A المشاهد كلها وكانت معه يوم الفتح راية بني ظفر وتوفي سنة
ثلاث وعشرين وهو ابن خمس وستين وصلى عليه عمر